

قصة عن الإنفاق في سبيل الله

أمر الله عز وجل عباده المؤمنين أن يخرجوا في سبيله مما يحبون، وهذا من أجل إعلاء كلمته، وحتى يتحد المسلمون جميعاً، وينشغلوا فقط بالارتقاء بالدين الإسلامي والعمل بكافة جوانبه، وعلى إثر هذا نرى الكثير من الصحابة الذي كان لهم تاريخ كبير في الإنفاق في سبيل الله.

1- أبو بكر الصديق وعمر بن الخطاب (رضي الله عنهما)

أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم أهل المؤمنين أن يتصدقوا بالذهب، ولهذا ذهب الصحابي الجليل أبو بكر إلى منزله وأتى بكل ما يمتلكه من الذهب، وفي الوقت ذاته ذهب عمر بن الخطاب إلى منزله وأحضر نصف ما يمتلكه من مال.

فكان كليهما من السابقين في الإنفاق في سبيل الله تعالى، والعمل على تطبيق أوامر الشريعة الإسلامية، وفعل السنن والضوابط والأحكام التي يحثهم عليها الرسول الكريم.

2- عثمان بن عفان رضي الله عنه

كان للصحابي الجليل عثمان بن عفان رضي الله عنه مواقف عظيمة في الإنفاق في سبيل الله، حيث إنه سبق وأن قام بشراء بئر رومة ووقفه للمسلمين، كما أنه قام بتجهيز عزوة تبوك وأعان المسلمين فيها بثلاثمائة بغير مع كل ما يحتاجه المقاتل الجالس عليها.

أجر الإنفاق في سبيل الله

بالطبع يحصل المرء الذي يقوم بالإنفاق في سبيل الله عز وجل على الأجر الكبير، وخصوصاً عندما يقوم بإخراج الأموال سراً، ولا تعلم يمينه عما تنفق شماله، وذلك لأنه هناك الكثير من الفقراء ممن يحتاجون الأموال ولكنهم متعففين لا يفكرون بطلبها.

بالإضافة إلى ذلك لا يستفيد الإنسان من الأموال التي يقوم بجمعها بعد وفاته، فلا يبقى له في هذه الدنيا سوى أثر العمل الصالح الذي قام بأدائه ولهذا عليه أن ينفق من المال الذي يحبه وألا يكون بخيلاً عن المحتاجين.

أهمية الإنفاق في سبيل الله

- بمجرد ان يحاول الإنسان الإنفاق في سبيل الله عز وجل سوف يرحمه الله، ويمحو عنه الكثير من السيئات.
- يجني المرء الكثير من الثمار بسبب إنفاقه في سبيل الله، ومن أهمها محبة الناس والدعاء له بظهر الغيب، كما أنه يتقرب من الله عز وجل، ويجعل الله اسمه يبقى مذكورًا في مجالس الناس بالخير.
- يدفع الله عنك البلاء في يوم القيامة، ويبعدك عن النار وعذاب جهنم.
- يظل الله عز وجل المنفقين في سبيله تحت ظله من حر الشمس في يوم القيامة.
- خصص الله عز وجل في جنانة باب معين يدخل منه المنفقين في سبيل الله وهو باب الصدقة.
- الذي ينفق في سبيل الله عز وجل ويحاول التقرب منه في الخير، يقوم الله بتسهيل أمور حياته وبيارك له في رزقه، ويستجيب دعائه بالخير.